

شرح كتاب الفوائد |) الافتقار إلى الله (| لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على - 00:00:50
ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور - 00:01:10
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النصر. فلا زال الحديث موصولا عن الفائدة الاولى التي تعرض لها شيخ الاسلام ابن القي بن القيم رحمه الله في كتابه هذا - 00:01:30

عزيم الماتع الفوائد. وفي الحقيقة ايها الاخوة انا ما كنت اظن ان هذا الكتاب يخرج مسل هذه العظيمة لكن فرق بين ان يقرأ الانسان ليعد فيما يقرأ بحثا وبين ان يقرأ الانسان ليتثقف - 00:01:50
بشيء من كلام اهل العلم. لذا تعلمت معكم وهذه بركة اهلي في هذا المسجد. ان المرأة تعلم ان يقرأ صيغة جديدة الا وهي ان يقرأ بصيغة التقعر في العلم التعمق. كلام هؤلاء الاعلام - 00:02:10

لا يمر هكذا سهلا لا لا. هؤلاء قوم هؤلاء هم اهل الله. لذا خلد الله عز وجل كلامهم منذ من سنة سبعمئة ثمانمئة عهد ابن القيم الى يوم الناس هذا ولا - 00:02:30

زال كلامهم بيننا حي. فكم من حي يطلق كلمات ماتت في حلقومه. قبل ان تخرج وكم من ميت في جوف قبره مات وارم لم يعد له معالم ومع ذلك لا زال كلامه - 00:02:50

وسبحان من لين الاخلاص على فئة من الناس. نسأل الله عز وجل ان يلين لنا الاخلاص وهذه الدروس المتوالية انا اراها كالقوارع الذهبية. نضرب بسياط ذهبية من ابن القيم الغفلة وهذا درس لا اراه يقل اهمية عن الاصول. بل هو من السير الى الله عز وجل -

00:03:10

التي هي سبب الى انتكاس قلوبنا فيحسد ما نراه الان. لا السالك يستطيع ان يبرح كانه ولا الضال يستطيع ان يترك ما هو فيه حتى يدخل في مضمار السالك. وما نفز الى الله عز وجل الا القليل - 00:03:40

اسألوا الله عز وجل ان يجعلني واياكم من القليل. طاف عمر بن الخطاب يوما بالكعبة بينما هو يطوف بالبيت سمع رجلا لا يتفوه بدعاء الا ان يقول اللهم اجعلني من الاقليين. فنظر الى - 00:04:00

اليه عمر وقال ما تعني بالاقليين؟ قال اني سمعت الله يا امير المؤمنين يقول وقليل من عبادي الشكور تقول فما امن معه الا قليل فمدح الله القليل دون الكثير. فاسأل الله ان يجعلني من القليل. فقال عمر كل الناس يعلمون الا انت - 00:04:20

من تواضعه رضي الله عنه. احنا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من هذا القليل اللي لين الله لهم الاخلاص. الغفلة بعد الغفلة لجاءت

مشاهد يوم القيامة المترتلة وكل ده من هذه الصورة الفزة الفزة سورة قاف. شفتم بقى لنا قد ايه - [00:04:40](#)

ايه في سورة قف؟ بقى له هو ابن القيم. مش بقى لنا احنا بقى له هو ابن القيم قد ايه؟ سورة قاف. لتعلم ان هذا السفر الذي بين

ايدينا من منة الله علينا - [00:05:00](#)

وهو مطبوع متداول في كل بيت لكن يا حبذا نوعته قلوبنا. بس الانسان يتعلم كل علوم تخدم فهم القرآن. عشان يدخل معك فهم

صحيح بس. اتعلم المصطلح والصحيح من الضعيف عشان تعرف تفسير الآية الصحيح ايه - [00:05:10](#)

اللي قاله السلف ايه؟ اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ في الآية. تتعلم اللغة العربية لتعلم مضمون كلام الله عز وجل. لما قدم هذا ولما زي ما بيقول ابن القيم كده كل العلوم في النهاية عشان افهم هذا الكتاب. الذي اعز الله عز وجل به هذه الامة. ولما درس -

[00:05:30](#)

دائنا هذا الكلام هذا التاريخ وعلموا ان سر نجاحنا هو القرآن. هي الشريعة حتى السنة خادمة للقرآن تبين مجمله. تبين تبينه تفسره.

فلما علم اعداؤنا ذلك قام كبير لهم وقال اننا لا نستطيع ان نتنصر على هذه الفئة من المسلمين الا ان ننزع حجاب المرأة فنغطي به

القرآن - [00:05:50](#)

وقيل الا ان ننزع هذا القرآن من بين اظهريهم. فقام احق من جملة الحمقى وجاء بمصحف وقطعه ومزقه على اعين الناس. فقال له

الرجل مغتاضا ليس هكذا يا احق انما نريد ان ننزعه من صدورهم. نفسنا ايه يا اخوانا ان احنا زي ما بنقول ونكثر - [00:06:20](#)

هذا الكلام واقوله لنفسي اوعى يفوتك ورد نزر في المصحف كل يوم. اوعى. هذا يوم لا يحسب من عمرك افضل اقرأ كده حتى وتعلم

وتأمل. حتى يمتنعك الله عز وجل مش هقول يعلمك بقى حتى يمتنعك - [00:06:50](#)

الله عز وجل بهذا السفر العظيم. تتمتع به ما بين لوعة وفرحة وما بين ترهيب وترغيب هو هكزا يأخذك الله عز وجل على جميع

المحامل فترد كل الجنان. ادخل جنة الدنيا الان. زكرنا - [00:07:10](#)

بعد الغفلة مشاهد من يوم القيامة يسيرة. يسيرة. لان الموضوع مش مش هو الموضوع لب الموضوع اللي بنتكلم فيه ولزلك زكر ابن

القيم متقيدا بالايات هذه المشاهد اليسيرة لكنها مرعبة صح ولا لأ - [00:07:30](#)

لمن سمع اللقاء الفائق يعني الانسان يتلو هذا الكلام ويراجعه في البيت ويعد مازا يقول سم اتي الى هنا فاجد كلاما اخر اجراه الله

على لساني فاذهب من عندكم ولا زال في قلبي كلم ينزف. الانسان روح مرعوب ايه ده - [00:07:50](#)

يخرج المرء من من قبره على صوت رهيب رهيب. رهيب لا يستطيع المرء ان يتمسكه ابدًا. ما اقدرش اتخيله. لكن تستطيع ان تضرب

لك اسوة من هذا الوقت. تعرف العلماء المعاصرين - [00:08:10](#)

ايه؟ بيقولوا ان الانسان يتغير آآ يعني تتغير نفسه وصفات نفسه. في المكان الذي فيه ضواء وفي المكان الهادئ. يعني ممكن ننظر

الى اخوانا مسلا اللي عايشين في قلب المعادي ولا في قلب مصر الجديدة حيس الهدوء في قلب - [00:08:30](#)

بلد حيس الهدوء بخلاف اخواننا اللي يعيشون مسلا في امبابه. او يعيشون هنا في قلب الزحام تلاقي هذا الصوت يؤثر عليهم يؤثر

على النفسية. النفس النفس نفسها. يؤثر عليك. تلاقي لك شخصيات اخرى لك كافر. صفات اخرى - [00:08:50](#)

فما بالك بهذا الصوت يعني جبريل لم يوكل بالتصويت على احد. ربنا ما وكلوش انه ينفخ في السور ولا يعمل حاجة. جبريل له عمل

اخر هذا العمل هو ان يكون واسطة بين الله وبين رسله. مش كده - [00:09:10](#)

يأتي بالوحي الله يقول لك كذا هو ده بس عمله جبريل. ومع ذلك لما انزله الله عز وجل الاهلاك قوم عاد امره ان يصوت فيهم. زعق

بس وهو مش مش هو مش مش معدل كده. مش معدل - [00:09:30](#)

فنزل فقال موتوا عليكم لعنة الله. قال اهل التاريخ فتقطعت نياط قلوبهم. الشريان الاورطي الكبير اتقطع. فمات الرجل من ساعته.

نزلت من ساعته ميتا. من صوته. مش عايز انا بقى اكرر الابهاس الحالية الابهاس الحالية لان انا نجلس في سلة من الاخوة يؤمنون

باليوم بالغيب. انا مش هفضل اقول لك الابهاس لكن الابهاس - [00:09:50](#)

قالت الكلام اللي قلته لك انفا انها ان الصوت يؤسر على شخصية الانسان ونفسية الانسان وكذلك قالوا ان الصوت قد يدمر لان الصوت

قد يدمر. وساعتها ازن جاءوا بكأس من من الزجاج وخطوا قدامه سماعة كبيرة هرم كده - 00:10:20

واطلقوا الصوت اتكسر. الزجاج. فكانت النتيجة يا ترى بق جبريل كان قد ايه؟ وحجارة جبريل كانت قد ايه لما الهرن ده كسر كوباية

امال اللي اهلك امة برمتها لما صوت فيهم وهو مش معد لذلك اومال بقى اللي معد لذلك - 00:10:40

الله عز وجل هذا البوق هذا السور وخلق هذا الملك لينفخ فيه. يبقى هتسمع صوت شكله ايه؟ ما حدش يقدر يقدره. انما ممكن تضرب نفسك مسل بواحد علقت زمارة العربية جنبك وانت ماشي. فلقيت نفسك وانت ماشي جنبه بالعربية كده حصل لك ارتباك. لما زمارة -

00:11:00

العربية بتاعته علقت مسلا واحد من العربيات الكبيرة دي راح مديك كلاكس نحن جعلناها تزكرة ومتاعا. اضرب مسل من الواقع كده

يعيشك في امال الصوت بتاع يوم القيامة هيبقى ايه؟ صوت رهيب جدا يقوم المرء فرعا فيلاقي ذنوبه. شيل - 00:11:20

السينات تحول يوم القيامة الى جرم مش كده؟ الى جرم توزن خصوصا يتحول الى هيئة الحسنات والسينات الثواب والعقاب

يتحول الى هيئة هيئة. يأتي قرآن والصيام يوم القيامة فيشفعان للعبد. يقول القرآن حرمة من النوم بالليل ويقول - 00:11:40

ام حرمة من الطعام بالنهار؟ مش كده؟ ولازم تاخذ بالك؟ عشان لا تقع في منزلقات المعتزلة يقول لك اهو دليل ان القرآن مخلوق اهو

وجه راجل اهو. بنقول يأتي ايه - 00:12:10

ايه؟ ثواب العمل. يعني واحد قرأ قرآن يجي ثواب القرآن مش يبجي القرآن؟ ثواب القرآن. يتمثل كراجل يطلع يتوزن. الحسنة لها

جرم شيه تمسكه في ايدك كده. تحطه في الميزان يتوزن. انت نفسك باعمالك الصالحة والطالحة تطلع - 00:12:20

تتوزن. فتخرج من قبرك تجد الاعمال السيئة. شل بقى سيناتك على كتفك. تجد رجل احنا الكلام ده اتكلمنا فيه في المرة اللي فاتت

لكن عايز اربطه بس بكيفية ترهيب الله عز وجل لقلوبنا ومع ذلك القلوب - 00:12:40

برضو مش عايز اتحرك. عجب! جاء القرآن بكل اسلوب حتى ان الموضع اللي احنا هنتكلم فيه ده درة من الدرر درة فيخرج المرء من

قبره فيجد سيناته. شل بقى على قفاك فيحمل سيناته فيجد كتابه منشورا - 00:13:00

عند صدره كما قال بعض السلف يأتي الملك فاذا ضرب صدره خرج كتابه. منشور طائره منشور عند وبعدين على حسب ان كان قد

تراعي في الدنيا ولم يغتنمها يفاجئ يلاقي واحد بقى بيسوقه وقلنا المرة اللي فاتت السوق ده ما نعرفش شكله ايه. يوم نحشر

المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق - 00:13:20

السوق ده ما نعرفش شكله ايه؟ ممكن يكون بيلطش لك بايده. ممكن يكون بيضربك بعصاية بمرزبة بيبقى ما نعرفش شكله ايه. انا انا

لا اعلم نعم. يساق المرء هكذا عطشانا. كل ذلك يعرضه الله عز وجل لنا - 00:13:50

ثم جاء بهذه النكتة وزكرت لك هذه النكتة وقلنا اني عايزين نراجع كتاب عايزين نهتم الاخوة طلبة العلم يهتموا بكتاب محاسن

التأويل بتاع القاسمي. فان الرجل اراد ان يجمع كل شاردة وواردة في هذا الكتاب في كل - 00:14:10

علم يتكلم في اللغة ويتكلم من التفاسير ويجمع من هنا ومن هناك. والرجل في الحقيقة من المحققين الاسباب. وهذا يوصي به

المشايع يعني مش وصيتي انا يوصي به اهل العلم اوصيت به انا. وهذا الكتاب عند تصفحه تجد ذلك. القيا قال القاسمي - 00:14:30

هذه القولة اصلها ايه؟ قلنا المرة اللي فاتت القاسمي قال اصلها ايه؟ القيا. القيا اتنين فجمعت على لغة العرب القيان. يعني القيا

اتنين القيا طب ليه اتنين قال قيمة ندقق ليه؟ ليه ربنا بيقول له القيا القيا في جهنم ليه؟ قلنا ان ده تأكيد. تأكيد على ايه -

00:14:50

على القيا. انتم واخدين بالكم يا اخوانا ولا لا؟ ده ده اللفظة دي يعني انا في الحقيقة عند مطالعة الكلام بتاع بتاع القسيمي ده حاجة

تزهل القيا يعني القيا يعني اؤكد عليك ان تلقيه. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ارميه - 00:15:20

اوعى تقول له اتفضل خش ولا تقول له مسلا تعمل له في ظهره كده خش ياللا خش لا واذا ربطت هذا المعنى لا تجده شازا. ليه بالاية

الاخرى آآ تظن ان يفعل بها فاقرة. قال ابن - 00:15:40

باسم يؤخذ من ناصيته ومن عقبه من راسه من فوق ومن رجليه من تحت ثم يقصف ظهره يكسر زهره يمسه كده يروح تملؤ وسطه

ثم يقصف في النار قصفا. قصف الحطب. ابن عباس يقول كده. قصف الحطب. فيبقى الراجل من اهل النار واقف وهو - [00:16:00](#)

التاني قدماه كده ماسك ضهره هيتكسر ضهره دلوقتي. نسأل الله العافية. شفت المنزر البشع ده بشع؟ بشع ثم يعقب الله كأن الانسان دلوقتي لما سمع الكلام المرعب ده طب يا رب ده شكله ايه اللي هيروح في ستين داهية ده - [00:16:20](#)

شكله ايه؟ فجاءت هذه الدرة اللي لا تجدها كثيرا في القرآن. اللي بتبين لك صفات اللي هيروح جهنم دي مش مستفيضة قوي. تجد مواضع فيها اجمال. انما هذا من مواضع التفصيل. لذلك هذه درة من الدرر. امسك بقى - [00:16:40](#)

ايدك وسنانك النهاردة شف الست صفات دول بتوع الراجل اللي حيزوق سوء العذاب. نسأل الله العافية يا رب قال ابن القيم رحمه الله سم ذكر صفات هذا الملقى القي. الملقى فذكر له - [00:17:00](#)

وست صفات. الفيه في جهنم كله. ستة جايين دلوقتي. كفار عميد مناع للخير معتد مريب الزي جعل مع الله الها اخر. ستة الستة بقى دول محتاجين للنظر. مش زي ما انت متخيل كده. شف ابن القيم قال ايه - [00:17:20](#)

قال احدها انه كفار لنعم الله وحقوقه. كفار بدينه وتوحيده واسمائه وصفاته كفار برسله وملائكته. كفار بكتبه لقائه. احنا بقى لما نيجي نطلق الكافر ده. بيبقى كفار بايه؟ كافر ليه - [00:17:50](#)

لانه كفر بالله كفر بالتوحيد مش كده؟ او مال ازاى ابن القيم يقدم على كفار بدينه وتوحيده واسمائه وصفاته يقوم يقول كفار لنعم الله وحقوقه. الترتيب ده بقى ترتيب عالم راسخ. شف بقى يا سيدي - [00:18:20](#)

ان المرء لا يرتج توحيدة. ما يرضاش توحيدة يتهز. الا اذا دخل ضد توحيد ضد التوحيد ايه؟ الشرك. اول ما يدخل الشرك يبدأ التوحيد يتهز. فاذا تمكن الشرك اخراج التوحيد. وكل بحسب. مش قلنا القلب الغفلة بيفضل يميل وقاعد ينزل في الايمان - [00:18:40](#)

وصلوا انه فضي انتكس الانسان واراد. انتكس عن الديانة برمتها. نسأل الله العافية. لسة في شوية بيبقى بحسبه بحسب التزامه بقى وتفاوته اللي انت بتشوف الناس كده رجلاان يصلي احدهما بجوار الاخر فاحدهما قلبه في الحس واحد والاخر - [00:19:10](#)

قلبه يطوف تحت العرش. مش بعض السلف بيقول كده؟ هو ده التفاوت بقى. فدوئكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالزي فيه ينضحه. شف انت حاط في قلبك ايه. مبدأ الكفر كفر النعمة - [00:19:30](#)

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. اول ما بدل نعمة الله ده دخل في الكفر طبعنا هنا بعض المفسرين يقولون في هذه الآية ان نعمة الله هي محمد صلى الله عليه وسلم وبعضهم يطلقها. ايه بقى اللي حصل - [00:19:50](#)

اللي حصل ان بدأ العبد يخرج من طور فقره. خدوا بالكم يا اخوانا الكلام ده ما هواش صعب ولا حاجة وفي غاية الاهمية. انت صفاتك خلقتك عبد. الصفة اللازمة لك الفقر العام. ايه بقى الفقر العام؟ ان بطشك محدود ونزرك محدود وزهنك محدود - [00:20:10](#)

كل ده محدود ومع ذلك تفتخروا فيه الى من وهبكه. تفتقر الى الله في كل ده. كويس كده؟ فيبدأ يخرج من طور العبودية عندما يستغني يبدأ يحس ان انا ينزر الى مقوماته ينزر الى نعم الله عليه فيحوله - [00:20:40](#)

لنفسه بيبقى انا يقول انا. يبدأ يقول انا. اول ما يبدأ يقول انا ويخرج من طور الفقر يبدأ يكفر بنعمة الله لا ينسبها الى الله. ان قارون لما رأى صنعته اول ما شاف ان انا اتعلمت الكيمياء وباشتغل وباطلع فلوس. عمل ايه؟ قال - [00:21:00](#)

انما اوتيته على علم عندي. اول ما شاف ان قال ليس لله عليه منة. اول ما استغنى خرج من طور الفقر حصل له وحصل له كفر. بيبقى الترتيب بتاع ابن القيم ده مش ترتيب غلط. ولا خطأ مطبعي ولا حاجة. لأ. مبدأ الكفر ان يكفر الموت - [00:21:20](#)

بنعمة ربه ان يكفر المرء بالربوبية ان يخرج المرء من الفقر. اول ما هو يا اخوانا انا قلت لك قبل كده هم ما لهمش تالت. انت يا عبد يا رب. يا انت عبد. يا انت رب. من ابى طقوس - [00:21:40](#)

عبودية وصفات العبودية ولوازم العبودية فقد ادعى لنفسه الربوبية. عشان كده قال عظيمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني في واحد منهما عزاء منهما عزته ليه يعني اصله بدأ بيبقى رب عايز يتكبر بيبقى رب. انما العبد ما يتكبرش. خدت بالك من الحجة دي؟ قال وكيع - [00:22:00](#)

ان الله عز وجل واضح يده فوق عباده. فمن اعتلى وضعه ما يطلع لفوق كده يروح واخذ على دماغه. لانه هيطلع في الخط الاحمر مش بتاعك. وضع ومن تواضع رفعه - [00:22:30](#)

انتم واخدين بالكم يا اخوانا صفة لك لازمة. لازمة الفقر. طول ما انت بتمعن في الفقر طول ما انت بتمعن في انك انت ما لكش موارد وانها من الله طول ما انت عبد. وتبلغ الى قمة العبودية. اول ما تستغنى - [00:22:50](#)

كلا ان الانسان لا يطغى ليجاوز حده. لا يجاوز توره. لا يجاوز عبوديته ليه ؟ بسبب ايه ؟ ان رآه استغنى. ان رآه استغنى. فحينما يكفر بص الكلام ده فوق بعضه اهو. حينما يعتد يعتد المرء بنفسه يدخل عنده الشرك. لانه مش هيبقى عاجبه ربنا - [00:23:10](#)
ما انا بقيت انا رايح الرب اهو انا بقيت انا بعمل ما فيش عنده التواضع. فبدأ يدخل عنده الشرك فاذا دخل الشرك التوحيد ارتج التوحيد. حينها يرفع عقيرته على الله. عشان كده تلاقي النقطة الثانية انه معاند للحق. تقول له قرآن يقول لك لا لا - [00:23:40](#)

ده احنا وصلنا الان الى العولمة وصار العالم آآ غرفة يتحدس الناس مش كده ولا لأ؟ واخدين بالكم يا اخوانا طب والله العظيم واخدين بالكم بالله العظيم. واخدين بالكم؟ اصل ده ده مهم جدا. الكلام ده في غاية الاهمية. عشان كده في فصل ابن - [00:24:00](#)

قيم هقراه كله في اول طريق الهجرتين رائع. رائع. تعرف ازاى بقى؟ يخرج المرء من فيجتلب هو بقى يبقى نحس على نفسه. يجيب الشرك بايد. هو اللي يجيب الشرك لقلبه بايد. حينما يخرج من فقره. شف بيقول ايه ابن القيم - [00:24:20](#)

فصل في ان الله هو الغني المطلق. والخلق فقراء محتاجون اليه سم استفتح بقول الله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني حميد شف بيقول ايه. بين سبحانه في هذه الاية ان فقر العباد اليه امر ذاتي لهم - [00:24:40](#)

ذاتي يعني ايه؟ خد بالك ذاتي يعني ايه؟ عشان تعرف بس هيتكرر هو كتير يقول لك ان الغنى امر ذاتي لله عز وجل والفقر امر ذاتي لازم لك. ايه ذاتي ده؟ يعني لا يكون بحدوث ولا بجواز امكان - [00:25:10](#)

زي ما المبتدعة بيقولوا يعني ايه الكلام ده برضه ؟ يعني مسلا لما انا اقول لك دراعك ده دراعك دراع كفك ده طلع كده ازاى؟ الجواب هيبقى ايه؟ ما احنا خلقتنا كده. انا اصلي اصل البني ادم - [00:25:30](#)

مش كده ولا لأ؟ مش كده يا اخوانا ولا مش معي؟ البني ادم بيبقى بدراع. فهذا امر لازم لي. لازم عشان ابقى اسم بني ادم من بلد رايح. مش كده؟ بخلاف الامر الطارئ الحادس عليك. لما رأى النبي عبدالرحمن بن عوف وعليه اثر صفرة - [00:25:50](#)

حاطط ريحة كده غالية قوي وصفرا وعاملة قال ما هي ايه ده الجديد ده ايه ده؟ مش كده؟ ده لانه ده محدس محدس طراً عليه الانسان ما نزلش من بطن امه متريح. انما نزل من بطن امه بدراع. يبقى الدراع ده اسمه لازم والريحة اسمها ايه؟ محدس -

[00:26:10](#)

طارئ عليه. فهمت بقى؟ انت بقى نزلت من بطن امك وانت فقير. زي ما هتسمع كده كلام تمام. حاجة عجيبة نزلت فقير من كل فقير ده مش يعني ما معكش فلوس. فقير من كل وجه في صحتك ومخك وارادتك وقدرتك - [00:26:30](#)

على تنضيف نفسك فقير من كل وجه. فبيقول ايه بقى؟ بين سبحانه في هذه الاية ان فقر العباد اليه امر ذاتي لهم لا ينفك عنهم. من ساعة ما نزلت من بطن امك لحد ما تخش القبر وانتهى؟ وانت فقير. ما لكش حاجة. كما ان - [00:26:50](#)

كونه غنيا حميدا ذاتيا له. وهو سبحانه وتعالى غني حميد. هو هو صفة لازمة له سبحانه وبحمده. الازلية انه ولي انه غني حميد سبحانه وتعالى. فغناه وحمده ثابت له لذاته لا لامر اوجبه مش لعله مش بسبب. زي ما قلت لك تقول لي هو دراعك طالع كده ليه؟

اقول لك انا خلقتي كده. فالله عز وجل هو - [00:27:10](#)

وكذلك سبحانه وبحمده. اذا ذكر الله ذكر الغنى. خلاص؟ لا لامر اوجبه وفقر من سواه اليه سابت لا لامر اوجبه. فلا يعلل هذا الفقر بحدوث ولا امكان. بل هو ذاتي للفقير. فحاجة - [00:27:40](#)

الى ربه لذاته لا لعله اوجبت تلك الحاجة. الجماعة الفقرا عشان يمشوا في الدنيا دي محتاجين لمين؟ محتاجين للاغنيا. من الاسباب يعني. عشان كده قال ابو ذر، رضي الله عنه، عجبت لفقير - [00:28:00](#)

تجد الم الفقير لا يطالب الغني. ما هو اول ما الغني ما يطلعش الزكاة يطلع الفقير على طول. يطلع الفقير على طول. فعجبت ازاى يبقى

واحد فقير وما يروحش الغني يقول له ما تطلع الزكاة الدين. يبقى الفقير ينبغي ان يكمله الغني. العالم ده كله - [00:28:20](#)

العالم كله بشره بانسه بجنه بطيره بوحوشه بهواب كل ده ايه؟ فقير الى الله. يبقى انت غصب عنك لازم تعمل ايه؟ تفتقر اليه. تروح تشحت. كده ولا لا؟ وهو سبحانه وبحمده غني عنك. يقول كما - [00:28:40](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية والفقير لي وصف وصف ذات لازم ابدأ كما ان الغنى ابدأ وصف له ذاتي ابن تيمية كان بيتمسك بهذا البيت او انه من انشائه. واحنا قلنا قبل كده برضه ان اللغة العربية ينبغي ان يكون لها نصيب في مناجتك ربك. لما نتكلم - [00:29:00](#)

الفقر من جملة فقرك انك تقوم له بالليل وتحديث العبد الفقير للسيد الغني ابن القيم ذكر مرة البيت اللي بيقول يا من الود به فيما أوّل. الود يعني اتمسك به. اتشبث به استعين به. واستجير به - [00:29:20](#)

مما احاذره لا يكسر الناس عظما انت جابره ولا يهيضون عظما انت جابره انت كاسره ابن القيم بيقول كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اني لاستعين بهذا البيت في سجودي على مناجاة ربي - [00:29:40](#)

تتخذ لك كده حاجة شفت اخوات يوسف برضه من ضمن يعني. لما يوسف خد بنيامين هنروح لابونا نقول له تاني راح بقت وعكة وده من شؤم المعصية. بقت مصيبة. فلما دخلوا عليه افتقروا اليه. قالوا له ايه؟ عايزين نتزرع اليه بحد - [00:30:00](#)

ما احنا كلنا شباب ومش هننفعه. اجيب له مين؟ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. اليوم والعرض اهو فخذ احدا مكانه. ادي تاني عرض اهو. فاذا استطعت ان تقوم له من الليل وتقول له يا ايها العزيز ان ابي - [00:30:20](#)

شيخا كبيرا لو احترقت بالنار لبكى علي. فاللهم وقر شيبته. قل له كده. افتقر اليه الكبر اللي سحبناه كده من الدنيا ودخلنا به في المحراب حتى تحس ان الواحد حتى القرآن بيقراه بانافة. كلاب يقره بانافة كده ما قرأ - [00:30:40](#)

ابو بكر اية الا ارتج لها المسجد. تحس ان الجامع بيتهز من الفقر هو انك مفتقر عارف لو دخلنا يا اخوانا في الصلاة بالفقر ده انك تخش وانت داخل على الصلاة كده انا محتاج جدا لركعتين دول. بهما نجاتي وحياة قلبي - [00:31:00](#)

وبها الايمان وانت داخل ملهوف كده هتبقى صلاة لها طعم تاني خالص. مدارك ايها العبد على الفقر فاذا فككت عن الفقر فقد افتقرت حقا. افتكرت حقا بس لكل حد بقى - [00:31:20](#)

فالخلق فقير محتاج الى ربه بالزات لا بعلقة. مش بسبب انت محتاج له بزاتك انت انت انت نفسك كده فقير. مش بسبب مش عشان انا يا رب افتقرته يقول لك اديني فلوس. لا لا ده انت فقير في كل حاجة. فلذلك انت محتاج اليه مع الانفاس - [00:31:40](#)

سبحانه وبحمده. وكل ما يذكر ويقرر من اسباب الفقر والحاجة فهي ادلة على الفقر والحاجة لا علل لذلك. تفضل ماء معلش اصل الكلام ده قد يكون فيه شيء عشان كده انا هقف مع كل مقطع كده. تفضل ماشي - [00:32:00](#)

تتفقد فقرك واحنا داخلين كده على مسمار بنربطه جيت اربطه وانا بقعد اوي بالمفك كده اه ايه ده قل شف الفقر حتة مفك كان هيكسر دراعك. شفت ضعيف ازاي؟ لما تاخذ برد ولا يحصل لك مسلا نسأل الله - [00:32:20](#)

عز وجل ان يعافينا ومرضى المسلمين. يحصل مرض ولا حاجة تلاقي نفسك مش قادر تقف؟ مش قادر تقف شف انت فقير ازاي! مش قادر شوية حتة فيروس ما يتشافش بالعين المجردة تحت الميكروسكوب المعزم. شف اتعمل فيك ايه! تقوم تخطط له. تبقى ماشي كده آآ - [00:32:40](#)

لا تتعدى طورك فيعظملك حتى يكون قدمك فوق رؤوس العالمين يبقى فقرك مش بعلقة مش بسبب انت بقيت في اي لا ده انت نفسك فقير خلاص سم يقول والمقصود انه سبحانه اخبر عن حقيقة العباد وزواتهم. في الاية يعني. يا ايها الناس انتم الايه - [00:33:00](#)

قضاء الى الله دي الحقيقة بتاعتك. عن حقيقة العباد وزواتهم بانها فقيرة اليه سبحانه. كما اخبر عن ذاته المقدسة وحقيقته انه غني حميد. فالفقر المطلق من كل وجه سابت وحقائهم احنا من حيث هي والغنى المطلق من كل وجه سابت لذاته - [00:33:30](#)

وحقيقته من حيث هي فيستحيل ان يكون العبد الا فقيرا ويستحيل ان يكون الرب سبحانه الا غنيا كما انه يستحيل ان يكون العبد الا عبدا والرب الا ربا. مش قلت لك هي مقامين بس - [00:34:00](#)

ساعة ما هتبدأ تعتد بنفسك الراجل كفر عشان شاف نفسه. اول ما تعتد بنفسك في ادنى شيء في ادنى شيء ادنى اقل حاجة تحتد

فيها بنفسك تبدأ بتجيب النحس اهو داخل قاعد تجيب الشرك لقلبك اهو قاعد توضعف التوحيد وخذ بالك التوحيد - 00:34:20
الصحيح لا يضر معه زنب. انتم واخدين بالك يا اخوانا؟ التوحيد الصحيح لا يضر معه زنب. ما اقصدش ان الموحد يروح يزنّب لأ
اقصد انه لو اذنب يوفق زي ما هيجي في الفائدة الثانية اهل بدر اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. ليه؟ اصل صح عند -

00:34:40

لهم التوحيد فعاشوا على الاسلام وعلم سبحانه وانهم سيموتون على الاسلام. لما نيحي لها يعني لكن عايز اقول الحقة دي ان ابن القيم
رحمه الله يقول كما ان النجوم امانة - 00:35:10

فما فالتوحيد امانة للقلب. خد بالك من المعنى ده. فان الشياطين اذا ارادت ان تخترق السماء رجمها النجوم. ما تطلعش للسما. وان
الذنب اذا اراد ان يخترق القلب رجمه التوحيد. فلا يعلق - 00:35:20

مع التوحيد بالقلب زنب. يبقى انت مهم مهم مهم تأخذ بالك بس ايه اللي بيحب ايه الشرك ده اللي هيخش عليك وهيخش ازاى
عشان كده قلت لك الكلام ده من اعزم الكلام اللي هتسمعه مطلقا كلام ابن القيم رحمه الله. شف بيقول بقى ايه؟ يبقى انت لو لو ما
افتكرتش هتبقى - 00:35:40

تدعي الربوبية ان انت اله. لو ادعيت الربوبية يبقى جبت الشرك لحد قلبك. صح كده؟ خلاص؟ الكلام ده يا اخوانا كده مسلم ومفهوم
فهمت؟ يعني تلوز بالفقر. طب عايزين نفهم شوية ايه الفقر ده. شف هيقول لك ايه. اذا عرف هذا ايه اللي عرف - 00:36:00
زعيم ان العبد يستحيل ان يكون الا عبدا والرب يستحيل الا ان يكون ربه. العبد عبد والرب رب هتدخل بقى رافع مناخيرك لفوق ده
مش عض. ده مش عض. تخش الجامع كده وانت مسلا قاعد احيانا كده تحس الاناقة - 00:36:20

على الاخوة بشكل صعب اوي. هتخش بالشكل ده مش هتبقى عبد. زي اللي رايع فاتح باب العربية وقاعد برجل وحاطط رجل تحت
وبتاع طلع عمل حادثة اتطبق في العربية. عرفت انك فقير بس لازم تعرف بدمك ما كنت عرفت الاول واحرزت نفسك. مش كده -

00:36:40

كت احرزت نفسك. يقول اذا عرف هذا فالفقر فقران. احنا بنقول بقى الدين علم والتربية السلوك دي علم مش احنا هنفضل علم علم.
الفقر اتنين فقر الربوبية وهذا فيه انت ايها المسلم الملتزم مع العالم. وفقر وفقر اختياري - 00:37:00

اللي هو فقر اللوهمية يعني. الفقر بتاع الربوبية. احنا مفتقرين الى ان يكون فيه عندنا سما. صح؟ عندنا شمس فيه بعض بعض الناس
مممكن يسبب الشقة ويمشي يقول لك اذا ما بيدخلهاش الشمس. وعضمي وجعني انا مش كده ولا لأ؟ بيحصل ده عندنا مش كده ولا لأ؟
نفتخر ان يكون فيه شمس انت بقى - 00:37:30

الراجل الامريكاني والاوروبي والكافر واليهودي والنصراني والمجوسي والصادق. كل دول عايزين شمس عايزين قمر عايزين ليل
ونهار. عايزين هوا يبقى كلهم فقراء الى الله غصب عنهم. وانت معهم. اومال اللي يميزني انا ايه؟ فقر اللوهمية - 00:37:50
وهي ده اللي يميزك انت بقى. شف بقى هيقول لك ايه والساني بيقول فالفقر فقران. فقر اضطراري وهو فقر ام لا خروج لبر ولا فاجر
عنه. وهذا الفقر لا يقتضي مدحا ولا زما ولا ثوابا ولا عقابا - 00:38:10

كله مفتخر. ما فيش فيه نية يعني. بل هو بمنزلة كون المخلوق مخلوقا ومصنوعا. بحيس انه مخلوق ومصنوع يفتقر الى صانعه. صح
ولا لأ؟ فده خلاص ما فيهوش كلنا واحد. ما فيهوش لا ثواب ولا عقاب. ايه بقى اللي فيه ثواب وعقاب؟ قال والفقر الساني -

00:38:30

فقر اختياري المسألة ده فقر الربوبية واللوهمية وبيانه في الصفحة اللي وراه على طول. بين ان دول اسمهم كده. الاضطرار الربوبية
والاياه؟ والاختياري فخر اللوهمية. فقر اختياري وهو نتيجة علمين شريفيين. خد بالك بقى. الفقر الاختياري ده - 00:38:50
اللي يخليك مفتقر اليه عبادة بيتأصل على اصليين علمين شريفيين. احدهما معرفة العبد بربه والساني معرفته بنفسه. يعني ايه برضه؟
شف بيقول ايه؟ فمتى حصلت له هاتان المعرفتات ان فقرا هو عين غناه. وعنوان فلاحه وسعادته. وتفاوت الناس في هذا الفقر بحسب

تفاوتهم - 00:39:10

في هاتين المعرفتتين. فمن عرف ربه يعني ايه يعرف ربك واعرف نفسك. اعرف ان ربك بكل موجب واعرف نفسك بكل سالب عشان كده الجماعة العقديين والاصوليين. الاصول كلمة الاصول دي لما تطلع كده اصول الدين تبقى ايه؟ العقيدة. الجماعة العقديين - 00:39:40

شيوخنا في العقيدة يقولوا ايه؟ كل صفة مدح يراها الناس مدحا فالله اولى بها مش كل اسم مدح كل صفة مدح. فالله اولى بها من العبد. ليه؟ لان هو الغني - 00:40:00

المطلق هو الجميل المطلق هو الكامل كمال المطلق عنده سبحانه وتعالى صح؟ وانت عندك كل شيء فيه نقص. خلاص كده؟ فهمت يبقى معرفته بربه ومعرفته بنفسه. ازاي؟ انك تعرف ربك بالايجاب وتعرف نفسك بالسلب. شف بقى هيقول ايه - 00:40:20
فمن عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق. ومن عرف ربه بالقدرة. طب برضه معلىش هتعرف الكلام ده ازاي؟ بالربوبية اللي قلنا عليها. لما تقوم بالليل وتتأمل السماوات والارض ولا وانت ماشي مسافر وتبص للصحراء - 00:40:40
شاسعة ولا لما تنزر الاسطوانات بتاعة الاعجاز العلمي ولا اللي هي بتبحس في المخلوق انا مرة واحد جاب لي آآ وراني بتاع آآ صورة والله العظيم يا اخوانا شفت عرسة بتمشي على الماية - 00:41:00

عرسة بتقوم تقف زي البني ادم كده برجلين هي المفروض بتمشي على اربع يعني. ساعة ما تيجي عند المية تقوم تقف على حيلها كده زي البني ادم كده وتطلع تمشي على الماية - 00:41:20
تجري على الماية كده شفتها بعيني. ودي ايه دي؟ واسمها ايه؟ وفين دي تقوم تشهد له بقى سبحانه وتعالى ما تقعد تفكر كده عارفها وعارف ابوها وعارف امها وعارف اسلافها وعارف من ايام سيدنا نوح اما طلوعوا معه في السفينة وعارف - 00:41:30
اول واحد من الفصيلة دي اتخلق وكان شكله ايه واختصر فضل ينقرض لحد ما بقى البتاعة الصغيرة دي وكاتب لها رزقها وكاتب لها حتجوز مين هتخلف قد ايه وهتقعد في انهي خن ولا انهي جحر وفي انهي بلد وحتكتر فين وامتى هيجي الصياد يصطادها وتموت وهتدفن فين - 00:41:50

ويوم القيامة هتبعس تبقى واقفة في انهي حنة. ما توحدا يا عم. شفت بقى! لما تنظر اليه سبحانه وتعالى وبعدين تلاقي نفسك قاعد بقى ايه على الكرسي ودرسنا هذا المساء هتعتقد بقى بعلمك انت بعد كده - 00:42:10
تقدم علمك؟ ولا انا اعرف حاجة اقول لهم يا رب علمنا يا رب. تباع كده تلوز به. علمني. ده هو العليم. مش كده ولا لا اهو كذك في كل الصفات كده وانت ماشي كده. الواحد يشيل له حمل مش عارف يشيله. وان الله يمك السماوات والارض ان تزول - 00:42:30
يمك السماوات ان تقع على الارض الا بازنه. وانت قاعد بيت والعيال كتروا العيال شوية ودوشوا لك دماغك. امال سبحانه وبحمده الذي يطعم الكون برمته. فمن عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه - 00:42:50

اهو بالفقر المطلق. ده انا ما فيش حاجة اهو ده بقى اللي تدخل به على ربنا. احسن حاجة في الدنيا لما تبسط له يدك وتقول له سألتك بعزك وذلي. صح ولا لا؟ كده بقى تتعلم تبقى عبد بقى وتمشي بقى مدلدل دماغك كده وتمشي حلو - 00:43:10
انما تعتد بنفسك جلبت النحس. فمن عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق. ومن عرف ربه بالقدرة التامة عرف نفسه بالعجز التام. ومن عرف ربه بالعز التام عرف نفسه بالمسكنة التامة. ومن عرف ربه بالعلم - 00:43:30
تام والحكمة عرف نفسه بالجهل. فالله سبحانه اخرج العبد. وخذ بالك بقى والله بدايتك اهي بدايتي انا وانت كلنا رجالة ونساء والصبيان وبنات وشيبة وشيوخ وعجائز بدايتنا كلنا. شف بيقول ابن القيم - 00:43:50

عشان تعرف بس ان نفسك خدعك بقى لك زمن وانت قاعد تقول انا كده وقلنا قبل كده مكتوب في التوراة لا يحل لاحد ان يقول انا الا انا. انت ما فيش - 00:44:10

انت انا خالص. لا يحل لاحد ان يقول انا الا الله بس. بس. شف بقى اصلك ايه فالله سبحانه اخرج العبد من بطن امه لا يعلم شيئا. نفسي وانا بحكي لك الكلام ده وما تبصليش قد ما يدور في خلقك - 00:44:20

وانت بصيت لابنك الصغير ولا ابن صاحبك ولا ابن اختك ولا اخوك الصغير وهو نونا كده في اللغة تخيلوا كده وهم قاعدين يغيروا

البامبرز وبال وقضى حاجته ولا يدري هو قضاها ولا لا؟ والناس - 00:44:40

تقلبه ويجيبوه على بطنه عشان بطنه مغصنة ويعدلوه ولا قادر يفتح بوقه. شف شف الفقر ده مش عارف يتكلم. اهو ده بقى كنت انا وانت. ده اصلنا ده اصلنا كلنا. المدير ها والغفير. ده اصلنا كلنا كذا كده - 00:45:00

فالله سبحانه اخرج العبد من بطن امه لا يعلم شيئا. ولا يقدر على شيء ولا يملك شيئا ولا يقدر على عطاء ولا منع ولا ضر ولا نفع ولا شيء البتة - 00:45:20

النونو ده بيقدر على حاجة النون ده اللي انت بتشوفه بيعمل حاجة ولا شيء البتة. البتة ما فيش حاجة خالص فكان فقره في تلك الحال الى ما به كماله امرا مشهودا ومحسوسا لكل احد - 00:45:40

لما الراجل بقى ريس ولا وزير ولا ولا غفير ولا بقى له هيئة بقى ماشي ما تكلمنيش كده انما زمان وهو صغير نيجي نشيل العيل كده تلاقي امك تقول لك حاسب لتلزقه. ده عيل ما يعرفش ينطق ولا يقول مش كده ولا لا؟ شفت الفقر؟ يعني حتى لو الواحد شال -

00:46:00

كسر له وسطه يروح مصوت وما يقدرش يقول اه. شف كان شفت كنت فقير ازاي! شف كنت منعهم الصفات ازاي! ما عندكش حاجة خالص ادي اصل خلقتك اهي يا سيدي. اومال اللي احنا فيه ده ايه؟ وهبة. وهبة. منة - 00:46:20

عشان بس تعيش طول عمرك كده عارف؟ لما الواحد يبقى عليه دين وييجي بعض اخوانه كده انت عليه والله انا علي كم الف كده وآ ومدوخيني ومش قادر يقوم دافعهم لك. عمرك بتشوفه بعد كده الا وتحتمي به. وتبقى انت اعلم منه. واقدم منه - 00:46:40

ولك مسلا في الدعوة دعوة واتقدمه. اتفضل والله. لا والله اتفضل ليه؟ ده ده سد لي ديني. سد لك خمس ست الاف جنيه فما بالك بمن اسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة. ساعة بقى ما وهو مطلع عليك تبقى ماشي في دنيته عامل ايه - 00:47:00

ماشي ما تلوز به كده دايمًا مكسوف منه كده ومستحي منه فكان امر مشهود محسوس كل الدنيا عارفة انك فقير. حصل ايه بقى؟ حصل شيء من التغير حصل حوالين منك كده سيناريو معين - 00:47:20

فنفسك الامارة خدعتك انك خرجت من هذا الطور. خرجت من هذا الطور. قالت لك لا ده انت بقيت حاجة تاني. مع ان ده لازم لك وهقول لك دلوقتي ملازم لك ازاي. بيقول الى ما به كماله امرا محسوسا مشهودا - 00:47:40

لكل احد. ومعلوم ان هذا من لوازم زاته وما بالزات دائم بدوامها. كان صغير بيتدور على روحه يبقى لأ المفروض بقى انه حد ما يكبر يبقى ايه؟ ما هو نزل بصفاته. حد يا اخواننا شاف عيل نزل عينه خضرا وبعدين قلبت بقت بني. الله اكبر - 00:48:00

حد شاف الكلام ده بعينه؟ ما حصلش. حد شاف واحد نازل بدراعه وبعدين بقى من غير دراع؟ هو نزل بصفاته الذاتية كده. يبقى صفاتك الذاتية بتاعة انت اللي انت اتولدت بها انك بتتبول على نفسك وتبرز على روحك وما بتعرفش تتكلم تقول انا عايز ايه ولا

انت شايف حد حواليك وسامع ومش - 00:48:20

الكلام ايه ومش فاهم حد حواليك خالص. وضعيف الى غاية الضعف زي ما قلت لك كده بطنه واجعاه يحطوه على بطنه عشان تخف يقلبوه على ظهره يحطوه في لفة ما - 00:48:40

في لفة ادي صفاتنا كلنا كده. دي صفة ذاتية. يبقى المفروض لحد ما اموت وانا كده ولا لا؟ زي دراعك وزى بوقك وزى عينك لحد ما ما تموت وانت كده فمن الله علينا. خد بالك بقى. وما بالزات دائم بدوامها. وهو لم ينتقل من هذه الرتبة - 00:48:50

الى رتبة الربوبية والغنى. لسه عبد برضو ما بقاش رب عشان يستغني. بل لم يزل عبدا فقيرا بذاته الى بارئه وفاطره فلما ادي الخدعة اهي اللي ضحكت عليها علينا نفوسنا بها بقى من اول فلمة دي. شفت شكلي انا وانت كنا ايه خليك - 00:49:10

تخيل كده ما تبصليش انا زي ما تتخيل الطفل الصغير كده. فلما اسبغ عليه نعمته. بدأ بقى ربنا سبحانه وتعالى يقول لك خد الجدد الاعمى ده ادي له شوية نور كده عشان يبص ده منة من الله ولا كان لازم يدي لك؟ ما كانش لازم يدي لك. انما منة من الله -

00:49:30

خد ده الكلام ده احنا بنقولوه للمشهود اللي انت شفته بعينك. لكن منة الله عز وجل كانت عليك من حين كنت في صلب ابيك بك. مش

كده ؟ ده من زمان قوي المنة دي. لكن احنا بنقول الحاجة اللي احنا شفناها بعينينا. فمن الله عز وجل. فلما اسبغ عليه نعمته -

[00:49:50](#)

افاض عليه رحمته وساق اليه اسباب كمال وجوده زاهرا وباطنا. وخلع عليه ملابس انعامه وجعل له السمع والبصر والفؤاد وعلمه واقدره وصرفه وحركه ومكنه من استخدام بني جنسه وسخر له الخيل والابل - [00:50:10](#)

وسلطه على دواب الماء واستنزال الطير من الهواء وقهر الوحوش العادية وحفر الانهار وغرس الاشجار وشق ارض وتعلية البناء والتحليل على مصلحه والتحرز والتحفظ لما يؤذيه. ظن المسكين ان له - [00:50:30](#)

نصييا من الملك. شفت الغفلة ؟ ده كل دي نعم. تعبان من المشي خد اركب عربية اهي بتتبول على روحك خد ارادة تعرف بها انك عايز تتبول تخش الحمام. مش شايف خد نور في عينيك اهو. طب عايز امشي في الحياة تعال - [00:50:50](#)

يا راجل يا مبيض المحارة انت تعرف تشغل واحد تقول له اعجل لي يا ابني العجنة كزا وحط الاسمنت مش عارف قد ايه والجبس قد ايه فهمك اتعلم الكلام ده ازاي وتوارثه لما الاسطى علمك اتعلمت ولا لا؟ اتعلمت عشان المخ اللي اداه لك. عايزين نبني بيت نقعد فيه -

[00:51:10](#)

يبني لك اوضة عايزين نوسعها شوية اعلمك تخليهم اوضتين وصالة وتبني الدور الثاني وتصب صبة. علمك انك تركب وتمشي وتروح وتيجي وتحفز الشوارع بقى لك كيان بس كله منين؟ منه. مش بتاعك. انت اصلك يا مسكين لما كنت - [00:51:30](#)

صغير كده لا تملك لنفسك شيئا. ده اصلك. بس حد يخليني اشوف يا جدعان بس نفسي اسمع. بس عايز اتمشى بس كل اللي انت عايزه ده اسبغ عليك نعمه. يقوم الجاهل الغد اول ما يزن ان له بقى ناسه بقى - [00:51:50](#)

ده بيسمع كلامه ده ماشي وبقى يقعد ويتمشى وبقى قائم بذاته ظن ان هذه النعم منه وزاتية له فظن المسكين ان له له نصيبا من الملك. وادعى لنفسه ملكا مع الله سبحانه. ورأى نفسه بغير تلك العين الاولى - [00:52:10](#)

لما كنت شايف نفسك زمان وبس كل شوية تسأل حد بس مش عايز اتمشى بس عايز اشوف لا بقيت انا اعمل وانا وانا اروح واجي انا رأى نفسه بغير تلك العين الاولى ونسي ما كان فيه من حالة الاعداء والفقر - [00:52:30](#)

حتى كأنه لم يكن هو ذلك الفقير المحتاج. عارف وانا بقراً المقطع ده افتكرت حديس الابرص الاعمى لما ذهب اليه الملك في سورة قبرص ما تديني قال له ما عنديش الحاجات كسيرة. قال كأني اعرفك - [00:52:50](#)

فاكر يا ابرص كاني اعرفك. الم تكن قد ابتليت ببرص وعافاك الله منه؟ ما حصلش بالبحود اللي بيحصل لها دلوقتي. ما انا! ده انا اشوف دب في النملة بايه يا مسكين! ما انت كنت زمان مش لاقى. كنت زمان مش - [00:53:10](#)

مش شايف اللي حواليك بايه؟ خلاص اهو. كاني بك كاني اعرفك. لما كنت نونا في اللفة كأني اعرفك. انا وانت كأنه لم يكن هو ذلك الفقير المحتاج. بل كان ذلك شخصا اخر غيره. كما روى الامام احمد في مسنده - [00:53:30](#)

شف الحديس ده. من حديس بزر بن جحاش القرشي. صححه الالباني في صحيح الجامع. ان النبي صلى الله عليه وسلم بصق يوما شف كان بيعلم اصحابه الفقر ازاي! انه يفتقر الى الله. عايز يديهم مسال عملي فبصق يوما. يبقى الحديس ده ضعيف - [00:53:50](#)

بصقت النبي قرف. لأ ما حدش يقول كده زي الجماعة الطرش اللي بيقولوا كده. لأ مش كده. كان عرقه المسك الازفر. صلى الله عليه وسلم. عرقه اغلى مسك في العالم. بل لم يره - [00:54:10](#)

شف بقى عائشة قالت ايه؟ قالت لقد مات رسول الله بين سحري ونحري قالت فمكست بعد موته اسابيع اجد ريح المسك في كفي بعد موته اتوضأ واغسل واكل. ما راحش. فلما يقول لك بصق ولا ولا اطلق نخاه - [00:54:30](#)

في الحديبية ما يطلعش القطر شفندي يقول لك ده حديس ضعيف. طلع بيقول لك انا رديت على الراجل اللي بيطلعن على النبي معلش اجعلوها بين قوسين كده عشان انا متغاض. اهو ده واحد نسي برضو اصله كده وطالع كأني بك الان. طالع عامل فيها ابو بكر. انا

- [00:55:00](#)

رديت على الراجل اللي بيطلعن في الاسلام ده بتاع قناة الحياة ده. انا رديت عليه. قالوا له رديت عليه ازاي ؟ قال لك ولا حجة سبتها

له. ازاى ؟ قال لك زكر عشر احاديس - 00:55:20

البخاري ضاعفتهم لكلهم. اه يا اهل. ده هو خد فرصة احسن من يعني هو كان في البخاري عشان يقول السنة فيها حاجة. تقوم طالع انت تقول له البخاري كله ضايع! ومفكر ان انا ضعفتهم له كلهم - 00:55:30

قاعد كده مقسوع قوي وهو بيقول ده شف فبصق على يده يوما بيدي صحابه بقى درس عملي عليه الصلاة والسلام. بصق على يده ثم وضع على كفه فوضع عليها اصبعه. ثم قال قال الله تعالى يا ابن ادم - 00:55:50

اما تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ شف اصلك ايه؟ الواحد لما يمشي يفكر كده تلاقي واحد ماشي وراح تافف. تبص انت كده للنخامة دي تقول اهو انا ابو جلابية بيضا مكوبة ونضيف وماشي كده دي نعمة الله علي. انا اصلا كنت بسقى كده - 00:56:10

فمن الله علي. بيقول القاسم ابن محمد ايه؟ عروة ابن الزبير مررت على عائشة. وهي تصلي الضحى وتقول تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. فمن مش بالزات؟ عائشة التي صامت حتى زلقها الصوم - 00:56:30

عضمت رضي الله عنها رضي الله عنها من كتر الصوف. يرسل اليها معاوية بميت الف دينار وزعت الميت الف الف دينار وما لقتش حاجة تفطر عليها. كانت اذا بكت بلغت خمارها ومع ذلك ما اغترتش. اذا صلت تقول فمن - 00:56:50

الله علينا وقنا عذاب السماء. يعني منة من الله اني ما دخلتش النار. فلا زالت تقرأ وتبكي. وتقرأ وتبكي حتى ذهب الى السوق وعاد من السوق وهي تقرأ وتبكي في الضحى. الواحد لما يمشي يفكر كده تلاقي واحد ماشي جنب وراح تافه. تبص انت كده للنخامة دي تقول اهو انا ابو جلابية بيضا مكوبة - 00:57:10

ونضيف وماشي كده دي نعمة الله علي. انا اصلا كنت بسقى كده. فمن الله علي. بيقول القاسم ابن محمد ايه؟ عروة ابن الزبير مررت على عائشة وهي تصلي الضحى وتقول تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا ووقانا عذاب - 00:57:30

فمن مش بسبب مش بعمله. عائشة التي صامت حتى زلقها الصوم. عضمت رضي الله عنها. رضي الله عنها من كتر الصوف يرسل الي معاوية بميت الف دينار وزعت الميت الف دينار وما لقتش حاجة تفطر عليها - 00:57:50

كانت اذا بكت بليت خمارها ومع ذلك ما اغترتش. اذا صلت تقول فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. يعني منة من الله ان ما دخلتش النار ما زالت تقرأ وتبكي وتقرأ وتبكي حتى ذهب الى السوق وعاد من السوق وهي تقرأ وتبكي في الضحى. فما بالك اذا جن الليل - 00:58:10

واظها السحار. تعمل ايه يا عائشة؟ رضي الله عنها. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا لاصحابه ليعلمهم كيف يفتقرون الى الله عز وجل؟ فبصق في يده يوما في كف ايه؟ ثم وضع اصبعه عليها. ثم قال قال الله عز وجل - 00:58:30

يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ حتى اذا سويتك وعدلتك يبقى دي والتسوية والتعديل ده منين؟ من الله مش منك. وانت لازم تقعد يا اخواننا لازم كده لو بصيت في المراية كده مع ان ده مش دعاء خاص بالمراية - 00:58:50

بس آآ بس بنقوله دوما يعني. تقول كده. الحمد لله الذي اللهم حسن خلقك كما حسنت خلقي. اصل انا اتحسنت بقيت متستف كده من الله احنا قلنا قبل كده لو الواحد فينا ربنا قال له اختار حنة عجيبة انت اهو واختار كده ست في وشك كده. هيجيب العينين كده

والحواجب فوقها والمناخير - 00:59:10

كده معقول هيعمل كده! في هذه التسوية العادلة الفاضلة فلا يمكن. اهو الناس بمزاجه واحد يحط عينيه في قفاه واحد يعمل عين هنا وعين هنا واحد يحط مناخيره مناخيرين يقول لك عشان ناخذ الهوا اللي يعجبنا كان مزاج - 00:59:30

انما سبحانه وتعالى وهبك من غير ما تسأل خد هبة لك. حتى اذا وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وايد. يا ارض اتهدي! ما عليك ماشي بقى لابس الحنة اللي صفرة وماشي تخبط - 00:59:50

كده في الارض وانا انت مين يا عم؟ ده انت اصلا البصقة دي. بس عدلك الله ادى لك ربنا سبحانه وتعالى. لازم توقن بكده فجمعت ومنعت. بقى معه فلوس من جملة انه ما اعترفش انها بتاعة ربنا وانفقوا من مال الله الذي اتاكم - 01:00:10

تكون مش فلوسك. راح جمع ومنع. حتى اذا بلغت التراخي. في اللحزة بقى دي يبدأ الانسان جه على اصله ايام ما كان طفل صغير

تاني يعرف العوز. طب بس عايز احرك ايدي. اوعى تفتح بقك. طب عايز اقول بس حاجة ولا كلمة - 01:00:30

خلاص رجعت سلبنا كل النعم خلاص انتهيينا. يقعد على فراش الموت صامت. يعلم شف الراجل يببقى قدامك بيحضر بتسمع منه حاجة حد عمره سمع حد بيصوت مع ان ده فيه في داخله سكاكين بتقطعه. الا ان يشاء الله عز وجل له شيئا. لكن سكرة الموت -

01:00:50

شديدة. كان رسول الله يغمس يده في ركوة ويمسح بها رأسه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ما تسمعش طب طب بس عايز

اقول اه. افرج حتى عن نفسي. رجعنا الاول كورس تاني اهو. اول ما رجع تاني بقى زي اصله - 01:01:10

وعرف ان كله منا الا تصدق وان او ان الصدقة؟ هو ما عرفش ان عبد من زمان يقول ابن القيم ومن ها هنا خذل من خذل ووفق من

وفق. كلمة شف قصيرة ازاى لكن ايه قاطعة - 01:01:30

خزل من خزل ووفق من وفق فحجب المخزول عن حقيقته ونسي نفسه فنسي فقره وحاجته وضرورته الى ربه فطغى وعتى فحقت

عليه الشقوة. قال الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. يتعود يقول انا بقى. وقال تعالى - 01:01:50

اما من اعطى وانتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. اعطى وانتقى ده ايه؟ افتقار. مالك انفقته. قوات الله عندي اعطيتني اياها

انفقها. لما راحوا لبعض العباد قعد اربعين سنة يصوم كل يوم ويقيم طول الليل. ازن دي مش - 01:02:20

مش سهلة دي. فقالوا له كيف استطعت ان تفعل ذلك؟ قال ما هو الا اني حولت طعام النهار الى الليل نوم الليل الى النهار. ده داء

بالايه؟ المفتقر. ده حاجة بسيطة. ما عملش حاجة يعني - 01:02:40

انما تلاقي اللاهوت انا حافظ القرآن لما حد يقول له انا حافظ اقول له انا حافظ وتقول له ليه؟ انت عايز منه ايه؟ بتستجدي منه ايه؟

يطلع بقى تلاتين اربعين - 01:03:00

الاخ يقول لك اصله هيبقى اسوة يا شيخ ونخليه يعمل ما فيش اسوة يا عم. الاسوة موجودة في الكتب. انا ما عرضش عملي وقلبي

للخطر عشان ابقى اسوة قال عبدالله بن احمد بن الامام احمد قال كان ابي في اخر حياته قد ادمن سورة الكهف. بيقرأ سورة الكهف

كتير جدا. وكنا ازا - 01:03:10

تخلى عليه ستر المصحف. احمد ابن حنبل بعد المحنة وبعد التطهير وبعد اللي ربنا عمله فيه كل ده. وزاع صيته في الافاق بيقى

ماسك المصحف كده حد يخش يروح حاطط عليه حطة ويقعد ساكت. خشية الرياء ده هو ده قمة الاخلاص - 01:03:30

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فاكمل الخلق اكملهم عبودية واعظمهم شهودا لايه؟ لفقره. طول ما تقعد

تشوف نفسك كده ان انا مش قادر واحنا تعبانين احنا آآ - 01:03:50

طول ما انت شايف كده مش تفتقر لزميلك. مش ده في الآخر لزميلك ده احنا عايزين نحكي بقى عن حصار الصين وقتيبة بن مسلم

قال لابن اذهب الى ملك الصين وقل له لقد اقسام قتيبة ان يوطئ حوافر خيله ترابكم وان يختم - 01:04:10

ملوككم ده عزة بالله. مش هاقعد جنبك انت تكلمني اقول لك انا يا عم غلبان مش هتغلبن لك انت. رأى عمر بن الخطاب الاسود ابن

يزيد سيروا على جانب الطريق وقد نكس رأسه. قال ما لك؟ امت علينا ديننا. ما ترفع راسك وامش عدل. قال بعضهم - 01:04:30

كان عمر يسير في منتصف الطريق رافعا رأسه جهوري الصوت. زعق كده. مش مش هو ده معنى الفقر الفقر ده عند الله في المحراب.

ساعة ما تدخل في الصلاة روح نكس راسك. قال الحاكم في مستدركه وصححه بعض اهل العلم - 01:04:50

كان الصحابة اذا صلى احدهم نكس رأسه كانه قد اعد لضرب العنق. عارف اللي بيقلوا هنقطع رقبتك يقوم واقف في الصلاة عامل

كده اهو يقف عامل كده عشان يدي له يقطع له رقبتة. اهو ده كان لما يخش في الصلاة يعمل كده اهو - 01:05:10

هتقول لي بقى هنزل رؤوسنا ونحني ظهرنا ندخل في الكراهة عشان بنقتر من الركوع ما توصلش للكراهة. احني راسك تواضعا

بس الفقر لله عز وجل. واعظمهم شهودا لفقره وضرورته وحاجته الى ربه - 01:05:30

وعدم استغنائه عنه طرفة عين. تعرف ان انت هش اوي وضعيف جدا فما تقدرش تستغنى عن معونته لحزة زي ما بترمش كده بعينك

ما تقدرش للحزة دي تستغنى عنها. وكان اعلم الناس به صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ولهذا كان - 01:05:50

من دعائه صلى الله عليه وسلم اصلح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا لاحد من خلقك. يا رب لو التاني هروح او شعورك بكده. لو سابني هضيع. تعرفوا يا اخواننا الاخوة اللي باعتين على المعاصي كل مرة - [01:06:10](#)

تلاقي واحد طالع كده انا عندي معاصي ومش قادر اسيبها. عارف يا اخواننا اللي عاصيين اللي زبي احنا عاصيين ليه؟ عارف كلنا عاصيين ليه؟ عارف ليه؟ عشان الواحد بيتوكل على - [01:06:30](#)

نفسه. انا ببص ان شاء الله بقى انا من بكرة مش هبص تاني. يا ابني قل انا هستعن بالله يا رب اعصم عيني يا رب انا خلاص زهقت من نفسي الامارة. قم له بالليل وابكي له. فانه لو لم تعصمني ما عصمت. الحقني. ده الفقر - [01:06:40](#)

انما آآ من حنة الانية بقى انا بكرة هابطل. هو انت ما بتصليش الفجر ليه؟ بقى خلاص خلاص من اول بكرة بقى انا هانتزم معكم. ولا لا يمكن عمرك ما هتنتزم ابدأ ابدأ. ولو انتزمت شيئا ستسقط فيه. ولو انتزمت فيه لن يصلح الله قلبك - [01:07:00](#)

طول ما انت بالشكل ده. سأل بعض اخواننا بعض مشايخ الدعوة الناس الزين عركتهم السنون وعركتهم الدعوة والخبرة وقال يا شيخ انا عايز حصيلة دعوتك. خمسة وتلاتين اربعين سنة دعوة - [01:07:20](#)

وقبل كده في طلب العلم. الحصيلة بقى اعمل ايه؟ قال له يا ابني لو شلت قلم من مكانه قل بسم الله فانه ولو لم لولا الله ما استطعت ان تحمله. الالم ده انت ضعيف جدا. باقول لك ده فيروس الانفلونزا بيخلي الواحد يصلي قاعد - [01:07:40](#)

انفلونزا. حاجة يعني ليمونة بتروح وتصلي قاعد. ضعيف. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. كان اذا اجتهد يقول ايه عليه الصلاة والسلام؟ تقول له على حاجة؟ يقول لك لا ومقلب القلوب. طب ما انت قلبك بين اضلعه -

[01:08:00](#)

في محارك اهو جواك اهو متحكم فيه انما اللي ضاع فيك ما تقدرش. يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك صلى الله عليه وسلم ان قلبه بيد الرحمن عز وجل لا يملك منه شيئا وان الله سبحانه يصرفه يصرفه كيف كما يشاء - [01:08:20](#)

كيف وهو يتلو قوله تعالى ولولا ان سبتناك ده ده لا اعظم سابت على وش الارض. لا اعظم عرفته البشرية. محمد عليه الصلاة والسلام. شفت يوم حنين طالعين له الاف مؤلفة وكل - [01:08:40](#)

طلع يجري ونزل من على الجمل وقال انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب وطلع يجري عليهم. عليه الصلاة والسلام. لوحده. لوحده. لوحده مش قوة عضلية فقط ولا بدنية ده سبات قلب. قال العباس لقد رأيتني يوم حنين اجذب لجام بغلته - [01:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم اجهد في ذلك. بكل قوتي بلهس بنهج. وهو يجري بالجمل داخل عليهم. لوحده على الصلاة والسلام. اسبت سابت ربنا قال له كده انت مش بايدك. انت ممكن يا محمد يا اعزم الناس تفتن - [01:09:20](#)

مممكن قوي تفتن. لكن السبات من عند مين؟ من عندي انا. ولولا ان سبتناك. امال انا وانت بقى نبقي ايه؟ عشان كده قاعد تفتن وتنام ما تصحاش وتصلي شوية وتقطع الكلام ده بيحصل ليه؟ ما فيش افتقار اليه. ما تعرفش كل ما تسجد تقول له يا رب - [01:09:40](#)

انا عايز اداوم على الصلاة. كل ما تسجد يا رب انا نفسي اطلق لحيتي وابويا متاعبني. ما تعرفش تقول له كل حاجة. قال بعض السلف والله اني لاسأل ربي في - [01:10:00](#)

في علف الحمار في علف الحمار. وقال بعضهم والله اني لاسأل ربي في شراك نعلي يا رب الجزمة اتقطع تكسيني. اكسيني. لك سيد غيره بس موجة الغنى بتاعتنا خلتك ما تقولش كده. قال ضرورته صلى الله عليه وسلم الى ربه. وفاقته يعني فقره اليه - [01:10:10](#)

بحسب معرفته به. احنا قلنا الاصلين ايه هم يا اخوانا اوعى تنسى. الاصلين ايه هم اللي بيخلوك تعمل للفقر الاختياري كويس ايه الاصلين معرفة العبد بربه ومعرفته بنفسه. النبي بقى لما اتعرف على ربنا قوي ما انا بقول لك تقعد تتفكر كده - [01:10:40](#)

خلق السماوات والارض والنجوم والهيئة تقوم تتعرف على عظمتة. ترجع لنفسك وانت بتربط المسمار ايديك كانت هتتكسر. وقعت من على السلم وودوك على المستشفى واحد بيهز معك لمسك في مناخيرك فضلت تنزف في دم تقوم تعرف نفسك بالفقر المطلق.

على قدر معرفتك بالله - [01:11:00](#)

وبنفسك يتحقق لديك هذا المقام. فلما كان رسول الله اعرف الناس بربه كان اعبد الناس لربه كان اعرف الناس بايه؟ قلت لك صاحبي

اللي شاف البتاع بتاع المجرات والاجرام في السما وكده قال لي انا عرفت بعده - [01:11:20](#)

ان يدي من اقوم عرفت بعدها اقوم لما تعرف الشمس دي مش عارف قد الارض مليون مرة ولا ايه واللي لهب لا يمكن اعرف قدره سبحانه وتعرف بعدها قدر نفسك. عارف مثاله كده؟ لو احنا واقفين مسلا بنشيل ثقل ولا حاجة ثقيلة كده ولا حاجة - [01:11:40](#)
قصاد بعض ولا حاجة وبعدين انا جيت شلت لي عشرين كيلو وعملت فيها عنتر ابن شداد. شلت ووقفت كده وشفت نفسي يقوم يجي واحد من الابطال حط يا جدع تفضل تحط في حديد تحط في حديد ويروح رافعهم مرة واحدة. تعمل انت ايه؟ تقول له خدني في جناحك يا عم. صح ولا لأ؟ عارف اما طلع - [01:12:00](#)

قال في اي قط هنا يقدر يتكلم معي راح معدي قط اسود قال له بتقول ايه ياد؟ قال له ما عدا انت يا سمارة اهو انت هتجس بقي طبعاً آه ده مسال اخر. تشعر بقي كده بالفقر وان انت ما انتاش قادر وآه فازا بحست في - [01:12:20](#)

نفسك بالفقر عرفت ربك سبحانه بالغنى عندها تصير لله عز وجل عبدا. الباب طويل وكلام ابن القيم رائع جدا وانا اوصيكم به وانا اوصيكم صدر كتاب ايه اقرا كتاب طريق الهجرتين كله - [01:12:40](#)

فان لم تستطع فخذ هذا الصدر فانه رائع. طبعاً مضى الوقت وآه مش هنقدر نعلي نخرج على الشق الثاني بقي ازاى الشرك بيضرب ان شاء الله اللقاء القادم ان شاء الله عز وجل ولعل هذا من حزاخوانا بقي اللي هم رابعينا بالامتحانات دول عشان - [01:13:00](#)
ان آه يكونوا خلصوا ان شاء الله ويحضروا شيئا من آه ويحضروا شيئا من هذا. قلت نهت المرة الفاتنة ان الكلام ده كله على الموقع او مع الاخ محمد هنا عشان الاخوة اللي ما حضروش ان شاء الله اذا ارادوا ان هم آه اذا ارادوا ان هم يحصلوه يبقوا يعملوه - [01:13:20](#)
نزرا ايضاً لهؤلاء الاخوة بيقول لك اخوة الامتحانات رعبينا ومسيبين ركبنا فنظروا لهؤلاء نصلي الاول وبعدين نبقى ننتقي من هذه الاسئلة شيئا نرد عليه بعد ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير. بدأ دخلت الامتحانات - [01:13:40](#)

بدأ ينتشر تنتشر زاهرة الغش. هنقول ايه؟ حتى في الكليات الشرعية الاخ بيقول حتى في الكليات الشرعية يعني اه يعني بصراحة دي حاجة عجيبة جدا. الاخ اللي داخل اصول دين ولا ولا لغة عربية. انت داخل ليه اصلاً؟ انت داخل عشان تبقى شيخ هتبقى - [01:14:00](#)

انا لسة خطر ببالي آه يعني الواحد كسيرا كده كل ما يقعد يدي درس ولا حاجة يفتكر لازم حاجة تكدر عليه كده افتكر بقي كيف انت اذا كنت في حسالة من الناس؟ مش انتم يعني انا اذكر بندم انا ان انا قاعد هنا يعني. افتكر آه لا تقوم - [01:14:20](#)
حتى يطلب العلم عند الاصغر. فخطر ببالي دلوقتي حاجة كده من اللي دايماً بتنكد معي كده. الراجل اللي هو ايه؟ اول ما وشعر بهم النار دخل النار اول ما دخل النار فوجد اصحابه فيها. قالوا يا فلان مالك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهنا عن - [01:14:40](#)
عن المنكر فخطر ببالي ان حتى كان مشؤوم على الطلبة والله العزيز قلت يا رب ما حدش منكم يتأذي بسببي كان مشؤوم حتى على الطلبة لدرجة ان راحوا اهو دول اللي كانوا بيسمعوه. راحوا جهنم. طلوعوا منافقين. تخيل! فاحنا مش ناقصين احنا - [01:15:00](#)
يطلعوا ناس نضاف بقى عايزين يقعدوا على الحتت دي كده ناس نضيضة. تقوم داخل تغش. وفي الدين ده ده ده انا اقول ايه بس حاجة عجيبة في مادة القرآن كمان خلاص ما حدش يقول لي حاجة تانية لاحسن لا اتشل خلاص كفاية - [01:15:20](#)
كده. وهو ده اللي احنا شايفينه من لسة النهاردة يعني بعض بعض الناس بيحكي زوجته لفت على المستشفيات يولدوها هنا يقولوا لها الضغط مرتفع مش هنقدر نتعرض لها. ودوها لحد مستشفى كزا كزا. وقفت قدام الطبيب كده اتصل بالتليفون قال لهم يا جماعة انا مش هقدر - [01:15:40](#)

تحمل الست دي هتموت وهي قاعدة جنبه. شوفوا زمان كنا بنقول بقي ملايكة الرحمة والدكتور تبص في وشه تخف. اهو دلوقتي بقيت تبص في وشه يغمى عليك الا من رحم الله طبعاً من اخوانا انا كنت بقول والله النهاردة اه كنت اذكر بيتي لشوقي باين ولا حافز ابراهيم ولا ايه؟ يقول اذا الايمان ضاع فلا - [01:16:00](#)
امان ولا دنيا لمن لم يحيي ديننا. اه اما بيحكوا لي عن الموضوع ده انا اتضايقت جدا. يعني واحدة قاعدة جنبك وبتقول ده ده حتموت

خلاص الست بيبقى عندها طلق الولادة ومش عايزين يولدوها علشان ما فيش حضانات. الاشاعات بتقول ان الولد آآ يعني عايذ يخش الحضانة. طب ما تدور قم دور - [01:16:20](#)

اعمل حاجة واحدة بتموت يعني لو ما ولدتش دلوقتي هتموت او ابنها هيحصل له حاجة. انتم عارفين الماية اللي حوالين الولد؟ لو جاء ميعاد الولادة واشتد اه طلق الولادة بيشربها الولد يصاب في صدره باشياء وحاجات زي كده. بيقول ان دخلت هذه المرأة قامت بقى من كتر الوجع. ما بيدخلوش رجالة - [01:16:40](#)

جوة طبعا الا الاطباء فقامت وراحت على القسم اللي قاعد فيه الدكاترة تقول لهم الحقوني. سايبيني قاعدة كده وواحد بيقول لها هتموتي لقيت واحد نايم وبيكلم الثاني نايم وقاعدين يشربوا في سجائر وبيضحكوا. يا جماعة مش تيجوا تشوفوني عشان انا عندي دلوقتي طلق ولادة. طب امش امش وبعدين - [01:17:00](#)

نشوفك بعد كده. هم دول ملايكة الرحمة ولا زبانية العذاب؟ انما الاخوة بقى برضو عشان بس ما يعني ما نقولش الاخوة بقى اللي لما دخل طب اصلا عارف هو داخل فيه وعارف انه عايذ ينفع الناس. وبيغشش - [01:17:20](#)

عشان يطلع شاطر وكويس. بعض اخوانا راح يعمل درسه عند طبيب بيقول لك اداني درس. دكتور قعد معه وقال له يا ابني هيتحشي كزا ويدي له حاسس؟ اه بس في شوية احساس كده. ادي له بنج ثاني. وما ابخلش عليك بس ما اخليكش تتألم - [01:17:40](#)

اقول ايه لما الواحد حياته مليانة واللله العزيم واحد حشى ضرسه من غير بنج خالص. لما بيقول لك بقى شنيور حاسس طول الليل دماغي بتوش ربنا طبعا دول نتيجة الغش بقى اللي بيطلع قلبه قاسي ده نتيجة الغش لانه مش دكتور اصلا. وبعدين في النهاية يطلع خايب. انا عارف الاخ ده بيحكى لي بيقول لي ايه - [01:18:00](#)

بيقول اللي دخل بيعملوها لها اشاعة ودخل الدكتور بص على الاشاعة كده قال لها يا بنتي ده انت لسه في السادس وهي خلاص في اخر التاسع. تخيل بقى لسه في السادس يعني - [01:18:20](#)

حاجة حاجة عجيبة. قربنا يهدي ويبطلوا غش يا اخوانا عشان ده ما يجوزش. شوفوا المفارقة دي بقول بطلوا غش يا اخوانا ها في اخت الاخت بتقول ان هي آآ يعني تقدم لها بعض الاخوة وبعدين آآ فوجئ - [01:18:30](#)

بعد كده لقيته ان هو ايه مش ملتزم يعني. برضو يا اخواننا شوفوا بقى ده كلام بيقوله الفقهاء يقولون ان سوء الظن مطلوب لحفز المال او لحفظ المتاع يعني. سوء الزن. عارف واخدين الكلمة دي منين؟ عشان ما تستبشعهاش يعني - [01:19:00](#)

انا عارف واخدين الكلمة دي منين من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شفت الشهادة دي امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. طب يا رب ده انت قلت الزين امنوا يعني معقولة انا هبقى امنوا ونصاب! ممكن يحصل. فاكتم - [01:19:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم سلاس لا يستجيب الله لهم. وذكر منهم رجل ورجل اعطى رجلا مالا ولم يكتبه فاكله ما ادالوش حاجة. انتم واخدين بالكم يا اخوانا؟ فسوء الزن مطلوب. مش سوء الزن ان انا ان انا بقول ان انت - [01:19:40](#)

وحش لا يقع في نفسي يمكن يبقى وحش القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف شاء لما يجيلك واحد تقومي تعقدي عليه على طول كده نعمل له عقل لا تعال الاول ونشوفك ونسأل عليك واهلك يسألوا عليه كويس اوي. ونشوف التزامه صحيح كده ونسأل الاخوة - [01:20:00](#)

اللي حواليه لان ممكن يتجمل. كذلك انا قلت قبل كده ان ممكن المرأة تتجمل للرجل. وكم حدث هذا؟ يقول انا لما خطبتها ما كنتش شايف الكلام ده ابدًا. لما حصل - [01:20:20](#)

الدخلة والبناء والكلام ده فوجئت لما اختلطت بهم كذلك المرأة تقول برضو ما كنتش شايفة منه كده ابدًا. آآ لازم احنا دلوقتي في زمان ينبغي ان احنا طول شوية المسألة دي عشان كده تجد ان انا بقول لك اروح اقعد معها؟ اه خلي ابوها قاعد واقعد معها. ليه بقول لك رح - [01:20:30](#)

مع ان الخطيب ده واحد من الشارع يعني زيك زي اللي في الشارع بس انت اعلى منه درجة ايه بس. ليه بقول لك رح عشان الفساد الحادس الان لخراب الزم الان - [01:20:50](#)

كان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقسم الرجل على شيء لا يمكن يكذب ابدا. عشان كده قال النبي صلى الله عليه وسلم مينو على المدعي البينة على المدعي واليمين على من انكر. ده كان حل المشاكل. تيجي تقعد لحد يحكم بينك والله فلان خد مني كزا كزا - [01:21:00](#)

اين بينتك؟ ده كزا وفلان شاهد بتاع الكلام ده ما فيش بينة يا فلان تحلف انك ما خدتش يقوم يقول لك لأ طب خلاص انا خدت انما ما يحلفش لا ابدا. فلما فسد الزمان اخذوا بالامارات. ده كلام ابن رجب في جمع علوم الحكم. فلما فسد الزمان اخذوا بالامارات - [01:21:20](#)

العمارات اللي هي ايه زي ما يذكرون عن شريح القاضي دخل قوم وكانوا قد سرقوا بعض الطيور وبتاع فنظر شريح اليهم قال دعني فاني الان قد فطنت. انا عرفت فين الحرامي اللي في دول. مين هو الحرامي؟ قال كأني انظر اليه الان كأني. كأني انظر اليه - [01:21:40](#)

وقد ترك على ام صدره ريشة. راح واحد عامل كده قال له تعال. يبقى انت. معاوية رضي الله عنه زن كده ان فيه غلمان جنب بعض قال يبقى فيه فاحشة بتحصل. فنزل وضع قلبه اول ما شافوه عملوا نفسهم نايمين. فوضع يده على قلب كل واحد فبص لقي واحد قال - [01:22:00](#)

وبيترمي في كتفه. شخط فيه شخطتين قم يلا. عملت ايه وسويت ايه؟ راح اعترف. قال له انا عملت والله. اخدت بالك؟ اه يعني اعترف بحق يعني فالشاهد ايه اللي انا عايز اقله ان فسد الزمان فتغير الحكم فالأخت دلوقتي كتب كتابها نعمل ايه لكن - [01:22:20](#)

زي ما احنا بنقول بقى قضى اخف من ايه؟ اخف من قضى. لما يوصل هو بالشكل ده والأخت جزاها الله خيرا ما شاء الله لا قوة الا بالله بتقول لي ان هي - [01:22:40](#)

هي محافظة على الصلوات في جماعة ومحافظة على آآ بعض العبادات ومع ذلك آآ آآ لما بتيجي تنزل الى الفضائية بتحط ستارة على التلفزيون وتسمع صوت بس هذه مرحلة من الورع خليك بك ان تتخذي رجلا بمسل هذه المرحلة من الورع. مش تاخذ واحد بتقول لك لما - [01:22:50](#)

خلقنا كذب وبعدين جه فرح اخته وطبل ورقص ووقف يرقص ويطبل طب ينفع؟ ده لا يمكن يتماشى معك لو واحدة التزامها خفيف نقول معلى بعض والاخوة حواليك وتعاونوا وتطلعوا مع بعض. انما الان واحدة في هذه الدرجة والثاني نازل عنها لما جاءت زبدة اخت بشر - [01:23:10](#)

الى آآ الى مين؟ الى احمد ابن حنبل. رضي الله عنه. قالت انا لنخلز قاعدين بنغزل كده فيمر الشرط الشرطة بتعدي ومعهم القناديل المصابيح بتاعتهم ماشيين بها. فنغزل شيئا على ضوء مصابيحهم ومصباحنا. النور بينور اوي. مصباحنا ومصابيحهم. فقالت انبين ذلك للناس - [01:23:30](#)

يا جماعة في شوية احنا عملناه على بتاع الشرطة وشوية عملناه على المصباح بتاعنا. نبين ذلك للناس عند المبيع فقال احمد ما سئلت هذا السؤال من قبل قط؟ يا عبدالله ابنه قم فاتبعها. امشي كده شفها راحت - [01:24:00](#)
فانطلق ثم عاد الى ابيه قال دخلت بيت بشر الحافي. قال الله اكبر من عندهم خرج الورع يعني ايه من عندهم خرجوا الورع؟ فارسل اليهم احمد وقال بيني. طب لو غيرها جت قالت له كده كان هيقول لها ما تبينيش. ليه - [01:24:20](#)

لانها على رتبة من الورع تصلح مع دينها. واخدين بالكم من الحتة دي يا اخوانا. تصلح مع يعني اخ ملتزم وملتحى بقى له فترة ويطلب العلم وعلى درجة من العبادة والعمل والكلام ده. وبعدين يقول لك والله انا بصراحة يعني جاي لي مزاج كده اخد بنت الجيران بس هي متبرجة شوية. بحيس ان مسلا - [01:24:40](#)

مش عايز اقول مسلا. فمسلا ده نقول له ايه؟ نقول له لأ مش انت. انت على رتبة معينة تاخذ الايه؟ الكفاءة. الذي يكافئك فانا في الحقيقة رأيي في هذا ان ان شئت رأيي انه الان اذا اتكلم في طلاق تطلقه. اذا - [01:25:00](#)

آآ ما اتكلمش في طلاق اطلبى انت الطلاق. مش هناخد منه حاجة واحنا كنا متجوزين صفقة؟ مش عايزين منه حاجة. مع السلامة ينظر الى التي توائمه. انما مسل هذا الرجل مش هينفع معك. اصل هنصلحه ده الجماعة الملتزمين القدام مش عارفين نصلحهم -

01:25:20

يبقى هنصلح الجديد ما ينفعش الموضوع - 01:25:40